رسالة الأسبوع

رسالة الإخوان المسلمين من دروس المُقاطعة

الثلاثاء 3 يونيو 2014 02:03 ص

لايزال الشعب المصرى يُبهر العالم بمواقفهِ الحضاريةِ العظيمةِ بين الحينِ والآخرِ وكانت آيةً من آيات الله أن توَّج هذه المواقف بالمقاطعة المبهرة والتى نزعت أيَّةَ شرعيةٍ حاول بها السفَّاح شرعنة وجوده " قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُون " .

لقد أدار هذا الشعب الواعى العبقرىُّ ظهره وترك لجان الإنتخابات خاويةً على عروشها وكأنّه يقرع الآذان بقراره المزلزل " لن يحكمنا سفَّاح " وأجبر الجميع أن يقفوا ليستخرجواْ الدروس والعبر من موقفه الحكيم ومنها :

أولاً : يؤكِّد الشعب أنه هو السَّيِّد فى وطنه وأنَّه مالك الوطن ومالك المؤسسات جميعاً وأنها جميعاً فى خدمته ولمصلحته بما فيها مؤسسة الجيش ولهذا فإنه يرفض الإنقلاب العسكرى ويرفض تدخل الجيش فى الحكم والسياسة .

ثانياً : أن الشعب المصرى قام بثورته فى 25 يناير 2011 من أجل إنهاء حكم العسكر وإقامة دولةِ مدنيةِ ديمقراطيةِ دستوريةِ حديثةِ تحقق العدالة الإجتماعية والكرامة الإنسانية وهو مستمرٌّ فى حراكه الثورى حتى يسقط الإنقلاب الغاشم بإذن الله .

ثالثاً : أن الشعب المصرى كشف بذكائه أكاذيب أجهزة الإعلام وأظهر نفاقهم وتلوُّنهم ولم تفلح معه توسُّلاتهم وتسوُّلاتهم .

رابعاً : شيوخ السلطة ودعاة الفتنة والدم فقدوا مصداقيَّتهم وثقة الناس فيهم فلم يستجب الشعب لفتاواهم الباطلة ولالدعواتهم المغرضة ونذكِّرهم بما قاله الإمام أبوحنيفة لابن هُبَيْرَةَ حاكم الكوفة : (إنَّ الله يمنعُك مِن يزيد ويزيد لن يمنعك من الله) .

خامساً : أن اللجنة العليا للإنتخابات المزعومة أضافت إلى فقدان الثقة فى القضاء أسباباً جديدة رصدها الشعب المصرى بحسِّهِ وبذَكائِه .

إن هذه المقاطعة العظيمة ستكون بإذن الله بدايةً لتوافقٍ مجتمعىٍّ يهزم الانقلاب بكل أسلحته الفتَّاكة فبعد أن أثبت الشعب بغالبيَّته السّاحقة رفضه للانقلاب وقائده السفَّاح فإن على كل القوى الوطنية التوافق والترفع عن الخلافات أيّاً كانت حتى لانعود إلى الديكتاتوريّة والفساد وحكم العسكر .

حفظَ اللهُ مصرَ منْ كلِّ مكروهٍ وسوءٍ
والله أكبرُ وللهِ الحمدُ